. @ 404 @

272 $ أبو داود السجستاني $.

أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو بن عمران الأزدي السجستاني أحد حفظ الحديث وعلمه وعمل وكان في الدرجة العالية من النسك والصلاح طوف البلاد وكتب ع العراقيين والخراسانيين والشاميين والمصريين والجزريين وجمع كتاب السنن قديما وعرضه على الإمام أحمد بن حنبل رضي اله عنه فاستجاده واستحسنه وعده الشيخ أبو إسحاق الشيرازي في طبقات الفقهاء من جملة أصحاب الإمام أحمد بن حنبل وقال إبراهيم الحربي لما صنف أبو داود كاتب السنن ألين لأبي داود الحديث كما ألين لداود الحديد .

وكان يقول كتبت عن رسول ا صلى ا عليه وسلم خمسمائة ألف حديث انتخبت منها ما ضمنته هذا الكاتب يعني السنن جمعت فيه أربعة الاف وثمانمائة حديث ذكرت الصحيح وما يشبهه ويقاربه ويكفي الإنسان لدينه من ذلك أربعة أحاديث أحدها قوله صلى ا عليه وسلم إنما الأعمال بالنيات والثاني قوله من حسن لإسلام المرء تركه مالا يعنيه والثالث قوله لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يرضى لأخيه ما يرضاه لنفسه والرابع قوله الحلال بين والحرام بين وبين ذلك أمور مشتبهات الحديث بكماله .

وجاءه سهل بن عبد ا التستري فقيل له يا أبا داود هذا سهل بن عبد ا قد جاءك زائرا قال فرحب به وأجلسه فقال يا أبا داود لي إليك